

مجمع الأمثال

1794 - سَوَاءٌ عَلَايُنَا قَاتِلَاهُ وَسَالِبُهُ .

وأوله ... فَمُرَّا عَلَى عُكُلٍ نُقَصَّ لُجْبَانَةٌ .

قالوا : معناه إذا رأيت رجلا قد سلب رجلا دلك على أنه لم يسلبه وهو حي ممتنع
فعلم بهذا أنه قاتله فمن هذا جعلوا السالب قاتلا وتمثل به معاوية في قتلة عثمان B
ورأيت في شرح [ص 336] الإصلاح للفارسيّ أبياتاً ذكر أنها للوليد ابن عقبة أولها :
بني هاشم كَيْفَ الهَوَادَّةُ بيننا ... وعند عليّ دِرْعُهُ وَجَائِدُهُ .
قَتَلْتُمُ أَخِي كَيْمًا تَكُونُوا مَكَانَهُ ... كما غَدَرَتْ يَوْمًا بَكْسَرَى مَرَّازِبُهُ .

وإلا تحللها يُعَالِوُكَ فَوْقَهَا ... وكَيْفَ يُوقِّى ظَهْرُ مَا أَزَّتْ رَاكِبُهُ .

ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ قَاتِلَانِ وَسَالِبٌ ... سَوَاءٌ عَلَايُنَا قَاتِلَاهُ وَسَالِبُهُ .
قال : يعني بالقاتلين التجيبي (التجيبي : كنانة بن بشر قاتل عثمان B من تجيب بطن من
كندة) .

ومحمد بن أبي بكر وبالسالب عليّ B